

التعليق على مواقع العلوم (01) | المدخل إلى الأحرف السبعة

والقراءات -2- | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء

وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:17](#)

مرحبا بكم ايها الكرام في اه هذا اللقاء المتعلق بشرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله

توفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة وكنا قد توقفنا اه عند شرح الانواع المتعلقة بالقراءات التي ذكرها الامام البلقيني رحمه الله تعالى

ورضي عنه - [00:00:28](#)

وآ في المرة الماضية تعرضنا لمدخل آ يسير موجز آ حول الاحرف السبعة وآ يعني تعرضنا شيه من تاريخ القراءات وايضا اه تعريف

هذا العلم اللي هو علم القراءات وسنكمل ان شاء الله تعالى في هذا اللقاء ما يتعلق بالمسائل اه حول - [00:00:52](#)

علم القراءات آ سريعا يعني كمراجعة سريعة على ما سبق اه زكرنا ان القراءات علم بكيفية اداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله.

علم بكيفية اداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله - [00:01:14](#)

وآ لخصنا المراحل التي مر بها آ او التي مرت بها القراءات الى القرآن والقراءات في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وان آ النبي عليه

الصلاة والسلام تلقى القرآن من جبريل عليه الصلاة والسلام وتلقى آ الصحابة من الرسول صلى الله عليه - [00:01:35](#)

ظهر اناس اختصوا بابه اختصوا بالقراء في زمان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ودارت عليهم اسانيد القراءات. دارت عليهم

اسانيد القراءات وبعد ذلك اه في زمن الصحابة والتابعين ايضا التابعون تتلمذوا على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم -

[00:01:55](#)

ولما ارسل عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه المصاحف اللي هي المصاحف الامهات. لما ارسلها الى الانصار بدأت هذه الامصار في

تلقي قراءات عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن كبار التابعين - [00:02:21](#)

اه حتى بدأ التأليف في علم القراءات والتدوين فيه على يد الامام يحيى ابن ابن يعمر المتوفى سنة تسعين المتوفى سنة تسعين وذكر

بعض العلماء ان اول من الف في علم القراءات هو الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام المتوفى سنة ميتين اربعة وعشرين. وذهب ابن

الجزري رحمه - [00:02:35](#)

الله تعالى الى انه ابو حاتم السجستاني المتوفى سنة متين خمسة وعشرين ماشي لكن ككثير من العلماء ذكروا ان اول واحد هو

يحيى آ ابن يعمر المتوفى سنة تسعين اه هو اول من الف في علم القراءات ثم تتابع التأليف من بعده - [00:02:57](#)

واول من سبع السبعة واقتصر على جمعهم في مؤلف خاص هو الامام ميين ها هو الامام ميين؟ اول من سب على السبعة واقتصر على

جمعهم في مؤلف خاص هو الامام ابن مجاهد - [00:03:15](#)

هو الامام ابن مجاهد في كتاب السبعة. والامام ابن مجاهد متوفى في القرن الرابع. متوفى سنة تلتمية اربعة وعشرين. توفى سنة

تلتمية اربعة وعشرين وبدأ ظهور يعني بدأ انتشار - [00:03:30](#)

بدأ انتشار تحديد القراءات الصحيحة بعدد معين ماشي؟ تحديد القراءات الصحيحة بعدد معين وتمييز الصحيح من الشاذ يعني للقراءة الصحيحة من القراءة الشاذة وتوالى التأليف في القراءات السبع وغيرها. ومن ابرز هذه الكتب التيسير لابي عمرو الداني رحمه الله المتوفى سنة ربعمية اربعة واربعين - [00:03:45](#)

ونظم كتاب التيسير مع زيادات وفوائد الامام الشاطبي القاسم ابن فرو. المتوفى سنة خمسمية وتسعين رحمة الله تعالى على الجميع رحمة الله تعالى على الجميع وبعد ذلك بدأ العلماء يزيد على العدد الذي ذكره الامام ابن مجاهد. اللي هو السبعة - [00:04:10](#) واستقر الامر على القراءات الان وصلت القراءات الى ايه؟ الى عشر قراءات. الى عشر قراءات ومن ابرز من يعني اه ثبت عرش هذه القراءات الامام ابن جزري رحمه الله تعالى في كتبه - [00:04:30](#)

اه منجد المقرئين وكتاب النشر في القراءات العشر للامام ابن الجزمي رحمه الله تعالى هذا ما سبق ان ذكرناه في المرة الماضية في هذه المرة سنتعرض ان شاء الله تعالى ايضا لبعض المسائل المهمة المتعلقة بعلم القراءات والتي ينبغي - [00:04:49](#) على اه طالب اه علوم القرآن ان يتعرف عليها فمن ذلك مسألة الاختيار في القراءات مسألة الاختيار في الايه؟ في القراءات رواية القراءات في القرن الاول والثاني خضعت لظاهرة الاختيار. يعني ايه الاختيار؟ اختيار - [00:05:10](#)

يعني ان يصطفي القارئ او ان يرجح القارئ لوجه من الالوجه او لرواية من الروايات التي تلقاها وينكرنا ان نعرف ظاهرة الاختيار بانها ان ينتقي القارئ الضابط العارف باللغة طريقة خاصة به في القراءة منسوبة اليه - [00:05:29](#) مستلة من بين ما روى عن شيوخه لعله ما انتقاء القارئ الضابط العارف باللغة طريقة خاصة به في القراءة. منسوبة اليه مستلة من بين ما روى عن شيوخه لعله احنا عارفين ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اقرأ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اقرأهم باوجه مختلفة صح - [00:05:54](#)

ويدل على ذلك حديث ايه؟ عمر بن الخطاب وهشام ابن حكيم ماشي طيب النبي عليه الصلاة والسلام لما اقرأ الصحابة رضي الله تعالى عنهم بهذه الالوجه المختلفة وفي اشياء آآ في اشياء تركت للعرب يعني آآ على سجيتهم يعني. والنبي عليه الصلاة والسلام اقرهم عليه - [00:06:21](#)

يعني فيه من العرب من يهمز وفيه من العرب من لا يهمز في اللي بيقول مؤمن وفيه اللي بيقول مؤمن ماشي؟ وفيه اللي بيفتح وفيه اللي بيميل فيه اللي بيقول والضحي - [00:06:43](#)

بيقول والضحي ماشي فالعرب عموما ديت يعني لهم طرق في الكلام. لهم طرق في الكلام فالنبي عليه الصلاة والسلام اقر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على بعض آآ ما يسمى بالاصول يعني بين قوسين ما يسمى بالاصول في علم القراءات - [00:06:53](#) والنبي عليه الصلاة والسلام لقنهم ما يسمى بالفرش او او او يعني او لقنهم اوجه مختلفة في القراءة طيب لما اخذ التابعون عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم التابعي ما اخدش عن صحابي واحد انما خد عن اكثر من ايه - [00:07:11](#)

من صحابي وكان وكان يعني من تلقى عن الصحابة من التابعين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم كانوا علماء وكانوا ناس علماء باللغة وعلماء بالقراءات وعلماء بالالوجه فكل واحد في هؤلاء اختار لنفسه قراءة مما تلقاه - [00:07:32](#)

اخطاء آآ اختار لنفسه ايه؟ قراءة مما تلقاه ماشي؟ مما تلقته من مين؟ من الصحابة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يا عبدالله الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم تلقوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجها مختلفة - [00:07:56](#)

لكن احنا ما عندناش ما يثبت ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قرأوا بكل هذه الالوجه على رسول الله. اللي هي الالوجه اللي هي ما عدا فرش يعني ما عدا الكلمات لانه ظاهر ان ده لازم يكون من الوحي - [00:08:13](#)

يعني ظاهر ان مسلا كلمة بضنين وكلمة بضنين ان ده لازم يكون من الوحي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ان يخترع شيئا في القرآن. لكن ما كان من قبيل الالاصول - [00:08:27](#)

زي مسلا الهمز وترك الهمز او مسلا الالامالة والفتح ماشي؟ الالامالة والفتح او الهمز وترك الهمزة او الالظهار او الالادغام في بعض المواطن ده العرب كان يجري الكلام على السننهم بطريقة خاصة بطريقة خاصة بهم - [00:08:37](#)

فده لا يمنع انه يكون النبي عليه الصلاة والسلام ترك الصحابة على اللي بيهمز يهمز واللي بيفتح يفتح واللي بيسهل بيسهل براحته
والنبي عليه الصلاة والسلام اقرهم على ذلك بطريقة خاصة بكتاب الله تعالى. يعني هي في النهاية ايضا راجعة الى التلقي من الرسول
عليه الصلاة والسلام - [00:08:59](#)

والى اقرار النبي عليه الصلاة والسلام لهم على ذلك واضح يا عبدالله فلما اخذ آآ لما اخذ آآ لما التابعين يعني اخذوا اخذوا عن الصحابة
رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:09:20](#)

كل واحد في هؤلاء من التابعين اختار لنفسه ايه؟ اختار لنفسه قراءة. اختار لنفسه قراءة والصحابة الصحابة انفسهم رضي الله
الصحابة انفسهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - [00:09:35](#)
تضاف اليهم بعض الاحرف فيقال هذا حرف ابي هذا حرف زيد هذا حرف عبدالله. يعني ايه هذا حرف عبد الله؟ يعني ده القرآن
الخاص به؟ لا وانما يعني انه كان اضبط له واكثر قراءة واقراء به وملزمة له وميلا اليه. ماشي - [00:09:58](#)
وكذلك ايضا لما احنا نقول مثلا دي قراءة ورش دي قراءة ابوعم مش معنى كده ان هو اخترعها معنى كده ان هو اخترع القراءات
ديت. وانما نسبت الى هؤلاء الائمة لانهم اختاروا القراءة بذلك الوجه - [00:10:18](#)

داروا القراءة بذلك الاليه؟ الوجه وداوموا عليه ولزموه. حتى اشتهروا به وعرفوا به وقصدوا فيه واخذ عنهم. فلذلك اضافة اه اضيف
الى اليه دون غيره من القراء اضافة اختياري ودوام ولزوم لا اضافة اختراع ورأي واجتهاد فاذا القراءات المشهورة المنسوبة
للتابعين او المنسوبة للائمة هي اختيار اولئك الائمة القراء. كل واحد روى - [00:10:54](#)

وقرأ على اكثر من شيخ ماشي وكل واحد اختار لنفسه قراءة. فلذلك نقول حرف نافع حرف ابن كثير وما فيش واحد فيهم مانع من
اختيار الثاني ولا انكره. بل سوغه وجوزه. لذل كل واحد من هؤلاء السبعة روي عنهم اختياران او اكثر - [00:11:18](#)
وكل صحيح زي ما احنا بنقرأ الوقتي حفص عن عاصم وايه؟ وابو بكر بن آآ ابو بكر شعبة اه عن اه عاصم ايضا ورش عن نافع وقالون
عن نافع. واضح كده؟ واجمع المسلمون في هذه الاعصار على الاعتماد على ما صح عن هؤلاء - [00:11:37](#)

هؤلاء الائمة مما روه ورأوه من القراءات. وكتبوا في ذلك مصنفات واستمر الاجماع على الصواب وحصل ما وعد الله تعالى به من
حفظ الكتاب وهذا ما قرره الائمة المتقدمون والفضلاء المحققون كما يقول ابو العباس القرطبي رحمه الله تعالى - [00:11:55](#)
طيب مما يؤكد وجود ظاهرة الاختيار عند الائمة لان في بعض الناس بينكر اصلا ان ما فيش حاجة يقول ما فيش حاجة اسمها اختيار
وهذا وهذا درب من العبث. ويقول ان نافع قرأ بهذا الوجه من اوله الى رسول الله عليه الصلاة والسلام بهذا الوجه - [00:12:13](#)
لو كان مراده انه قرأ بهذا الوجه بذاته بمفرداته فهذا خطأ لا ريب هذا خطأ لا ريب. لكن لو كان مراده ان هو تلقاه عن شيوخه وشيوخه
تلقوه عن شيوخهم حتى وصل الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:12:30](#)

فهذا صواب واضح ولا مش واضح يعني في بعض الناس يقولوا ان نافع قراءة نافع ديت بكل مفرداتها بكل مفرداتها قرأ بها احنا
الوقت دي لوقت دي احنا بنقرأ بقراءة ورش مسلا او بقراءة حفص بمفردات معينة مخالفة لمفردات ابو بكر بن عياش شعبة - [00:12:47](#)
صح الصح اللي احنا بنقله ان هؤلاء الائمة اختاروا من قراءات شيوخهم كويس كده وهذه الاختيارات قرأ بها شيوخهم على على
شيوخهم وقرأوا بها على الصحابة. والصحابة قرأوا على رسول الله عليه الصلاة والسلام. بس ده مش - [00:13:10](#)
وجه واحد. يعني ده مش طريق واحد منه للنبي عليه الصلاة والسلام على طول. لا انما هو روى عن اكثر من شيخ ماشي؟ واختار من
هؤلاء من قراءة هؤلاء الشيوخ وجها - [00:13:31](#)

تمام كده فلو لو هو واحد نفى الكلام ده فده غلط. لانه نافع قال كده نافع رحمه الله تعالى قال كده وده احد الائمة السبعة. قال ادركت
عدة من التابعين فنظرت الى ما اجتمع عليه اثنان منهم. فاخذته وما - [00:13:45](#)

ففيه واحد تركته حتى الفت هذه القراءة طبعا الفت بمعنى ايه بمعنى جمعت اللفت بمعنى جماعة او اختر واضح يا اخوانا انا عندي
كده ولا لأ تمام لذلك ابو عمرو الداني رحمه الله يقول - [00:14:02](#)

المتوفى سنة ربعمية اربعة واربعين ده طبعا احد ده امام اهل القرآن عموما فان قال قائل ان ابا بكر ابن عياش وحفص ابن سليمان على ما روите عن على ما روите عن القدوة - [00:14:27](#)

وحكيينا او ما روите عن القدوة وحكيينا عن الجلة اضبط من عرض على عاصم اختياره. وروى عنه حروفه فما بالهما اختلفا عليه اختلافاً شديداً متفاوتاً ازاي بقى لما هم اللاتنين خدوا عن شيخ واحد - [00:14:44](#)

يختلف اختلافى الشديد دهوت ازاي حتى صار ما رواه كل واحد منهما عنه كأنه قراءة على حدى هل ذلك لسوء نقل؟ ده كلام ابو عمرو هل ذلك لسوء نقل واختلال حفظ وقلة ضبط من احدهما او اختلاط او نسيان ووهم دخلهما قلت - [00:15:03](#)

اللى هو مين ابو عمرو الدال قلت لم يتفاوت الاختلاف بينهما عنه لشيء من ذلك اذ كان من الشهرة والاتقان وحسن الاطلاع. والمعرفة بنقل الحروف بموضع لا يجهل ومكان لا ينكر. بل تفاوت - [00:15:25](#)

وكذلك بينهما من جهة صحيحة لا مدخل للطعن عليها ولا سبيل للقبح فيها وهي ان عاصم اقرأ كل واحد منهما بمذهب غير المذهب الذى اقرأ به الاخر على ما نقله عن سلفه وقرأه - [00:15:42](#)

وعن ائمته والاختلاف بين الصحابة والتابعين في حروف القرآن قد كان موجوداً مستفيضاً وقد جاء هذا المعنى انا مفسراً عن عاصم النفس ثم روى عن عاصم قال حفص قال لي عاصم ما كان من القراءة التي اقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على ابي عبدالرحمن اللى هو ابو عبدالرحمن مين - [00:16:00](#)

ابو عبدالرحمن مين يا سيدي هم على ابي عبدالرحمن عن علي بن ابي طالب احسنت عن ابي التي قرأت بها على ابي عبد الرحمن السلم يعنى عن علي بن ابي طالب - [00:16:24](#)

وما كان من القراءة التي اقرأت بها ابا بكر ابن عياش فهي القراءة التي كنت اعرضها على زر ابن حبيشة عن عبد الله ابن مسعود اه فهمت كده يا سي - [00:16:42](#)

لان كل واحد من ائمة القراءة قد عرض على جماعة من السلف في مصره وفي غير مصر. وشاهدهم وسمع منهم روى الحروف عنهم وهم لا شك مختلفون فيها على نحو ما علموه وتلقوه وادي اليهم - [00:16:52](#)

على نحو ما علموه وتلقوه روي عنهم الابواب على نحو ما علموه. ماشي؟ على نحو ما علموه وتلقوه وادي اليهم. واذن لهم فيه من الوجوه المفترقة لغات والقراءات المختلفة. فهو تارة يقرأ بحرف من تلك الحروف وتارة يقرئ بهما معا لصحتهما عنده في الاثر ونشرهما لديه في - [00:17:11](#)

فهي كلها على اختلافها واتفاقها وتغير الفاظها واختلاف معانيها عن السلف المنقولة. ومن الصحابة مأخوذة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبقى مسموعة ومن عند الله عز وجل منزلة وسبيل اختلاف الناقلين لها من الائمة سبيل من دونهم من الراوين وشبهه - [00:17:42](#)

هو ما ذكرناه وبيننا صحته وبالله التوفيق. ده كلام عالي وفقه نفيس لمسألة الاختيار ونقل الابه؟ ونقل القراءات. واضح يا سيدي طيب وطبعا من البدهي ان الاختيار لابد له من اهلية - [00:18:02](#)

لابد له من ايه؟ من اهلية وله شروط لا يتم الا بها وله شروط لا يتم الا بها. واللى حابب يراجع المسألة ديت يراجعها في كتاب الاختيار عند القراء للشيخ الدكتور امين فلانة - [00:18:18](#)

حفظه الله تعالى وبارك فيه وظاهرة الاختيار طبعا تركت اثاراً كبيرة في علم القراءات. ومنها اولاً احنا كده فهمنا الاختيار ولا لأ تمام يعنى الامام مش خد من دي ومن دي وعمل اختيار - [00:18:33](#)

لأ خد من دي ومن دي وعمل اختيار ما هو نافع بيقول اهو فما فما اجتمع عليه اثنان اخذت وما شذ فيه واحد تركته. فهو خد اوجه مختلفة بس طبعا مش كده - [00:18:53](#)

يعنى هو بس الموضوع لازم يتفهم. يعنى دول ناس ائمة في اللغة واما في القراءة واما في المش عارف اما في العربية وكل حاجة. فهو في شروط للاختيار لا يتم الا - [00:19:09](#)

الاختيار. فهو مش حاجة كده اعتباط يعني وطبعاً يا اخواننا الاختيار تأخر بالمناسبة يعني ابن الجزري رحمه الله له اختيار ابن

الجزري له اختيار بعد ابن الجزري الموضوع اتقفل ما عدش فيه اختيارات بقى - [00:19:19](#)

الطبري له اختيار الامام الطبري رحمه الله له اختيار في كتابه المفقود لكن الامام الطبري له اختيار في القراءات. لكن باب الاختيار

الوقتي انتهى خلاص ما عدش فيه اختيار بقى - [00:19:33](#)

ماشي يا سيدي؟ احنا بنقرأ على ما علمناه ورويناه عن شيوخنا عن شيوخهم من طريق ابن جزل الى رسول الله صلى الله عليه الى

ائمة القراءات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

ماشي؟ احنا عندنا كلنا بنقرأ من طريق ابن الجزلي وفي العشر النافعية في آ آهل المغرب يعرفوها وهكذا. لكن انتهت خلاص موضوع

الاختيار ده انتهى طيب ظاهرة الاختيار وده ده الاجابة عن سؤال الاخت الكريمة - [00:19:59](#)

طيب ظاهرة الاختيار تركت اثارا كبيرة في علم القراءات ومنها امتزاج قراءات الامصار امتزاج قراءات الامصار. يقول الاعمش

الاعمش ده متوفى سنة مية ثمانية واربعين. يقول ادركت الكوفة وما قراءة زيد فيهم الا - [00:20:13](#)

قراءة عبد الله فيكم اليوم ما يقرأها الا الرجل والرجلان. يعني كانت انتشرت قراءة مبن انتشرت قراءة آ آ عبدالله آ آرضي الله

تعالى عنه وارضاه. وثم خفت وانتشرت قراءة مبن؟ زيد. فطبعاً لا شك ان ده بيحصل منه - [00:20:31](#)

تزعج في الايه؟ الابتزاز في القراءات. واحنا احنا نفسنا ده حصل عندنا في قراءة اهل مصر. اهل مصر كانوا بيقرأوا بقراءة ورشة عند

القرن الرابع وبعدين قرأوا بقراءة ابو عمرو البصري آ آ قراءة ابي عمرو البصري عشان ما حدش يزعل يعني. قراءة ابي عمرو البصري

لعدن القرن اتناشر. يعني لعدن قبل متين سنة ولا متين - [00:20:53](#)

وشوية سنة وبعدين تحولوا الى قراءة مبن؟ اللي احنا بنقرأ بها دلوقتي قراءة حفص هم الى قراءة حفص. فحصل امتزاج بين

قراءات الامصار الامر الساني ايضاً او الاثر الثاني الذي تركته ظاهرة الاختيار - [00:21:11](#)

ازدياد عدد القراء والقراءات وده اللي حمل ابن مجاهد ان هو يثبت السبعة وقيل له رحمه الله لم لا تختار لنفسك حرفا يحمل عنك

وده حقيق طبعاً عقيق ابن مجاهد انه يختار لنفسه حرف - [00:21:28](#)

يحمل عنه. قال نحن الى ان نعمل انفسنا في حفظ ما مضى عليه ائمتنا احوج منا الى اختيار حرف يقرأ به من بعده. هل احنا

محتاجين ان احنا نحفظ بس اللي هم سابوه ونضبطه وبعدين ايه احنا مش مشكلة - [00:21:48](#)

احنا احوج الى ذلك. ولذلك قال ابو شامة رحمه الله ابو شامة متوفى سنة ستمية اه خمسة وستين بيقول ابو شامة رحمه الله تعالى

ثمان القراء بعد. طبعاً انا ليه بقول التواريخ - [00:22:05](#)

ليه بقول التواريخ؟ لان ده مهم ان انتم تدركوا وسيأتي ان شاء الله تعالى ذلك في مسألة القاب القراءات تدركوا انه الزمان الائمة دول

في ازمان مختلفة لما يتفقوا على شيه يبقى خاص الامر انتهى - [00:22:22](#)

ماشي؟ وتعرفوا برضك مبنين بدأ او نشأ فكرة الايه امته نشأ فكرة آ آ تثبيت السبعة؟ امته نشأ فكرة العشرة؟ امته نشأ فكرة انه

الاختيار اتملى واضح يقول ابو هشام ثم ان القراء بعد هؤلاء كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم امم بعد امم عرفت

طبقاتهم واختلفت صفاتهم. فمنهم - [00:22:36](#)

محكم للتلاوة المعروف بالرواية والدراية. ومنهم المقتصر على وصف من هذه الواصف وكثير بسبب ذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع

الخرق والتبس الباطل بالحق فميز جهابذة العلماء ذلك بتصانيفهم وحرروه وضبطوه في تألفهم. وقد اتقن تقسيم ذلك الامام ابو بكر

احمد بن موسى - [00:23:00](#)

العباس ابن مجاهد رحمه الله تعالى في اول كتاب السبعة له. هذا هو الاثر الثاني من اثار النشوء ظاهرة الاختيار الاثر الثالث

ازدياد عدد القراء والقراءات. ده الاثر الثاني عفوا. الاثر الثالث ظهور مصطلح القراءة - [00:23:20](#)

اتى السبع اول واحد كما ذكرنا سبع السبعة هو الامام مبن؟ ابن مجاهد. متوفى سنة تلتمية اربعة وعشرين والامام ابن مجاهد كان في

عصر مبن؟ من ائمة التفسير يعتبر تلميذه يعني. كان في عصر مبن - [00:23:41](#)

احسنت يا شيخ حسين في عصر الطبري الطبري المتوفى سنة كام يا سيدي تلتمية وعشرة الطبري المتوفى تلتمية وعشرة رحمه الله
فالامام ابن مجاهد اول من سب على السبعة وطبعا آآ خلوا بالكم - [00:24:04](#)

لما الامام ابن مجاهد سبع السبعة ادى ذلك الى ضعف ظاهرة الاختيار وانحسار ظاهرة الاختيار وبعدين تلاشت تقريبا في نهاية القرن
الرابع الهجري الا من اختيارات يسيرة لبعض الائمة انتهت بابن الجزري رحمه الله تعالى - [00:24:20](#)

واضح مم ومن الاسباب التي بنى عليها الامام ابن مجاهد اختيار السبعة ايه؟ عشان تعرفوا برضك هو ابن مجاهد مش اختار السبعة
كده وخلص عجبوه فاختارهم. لاه انما كل في شيء مبني على اساس - [00:24:39](#)

فاختار ابن مجاهد رحمه الله السبعة اولاً ان يكون القارئ اماماً مقدماً في زمانه مجعماً عليه الثاني ان يكون القارئ عالماً بالقراءة
ومذاهبها ثالثاً ان يكون القارئ متبعاً ومتمسكاً بالحروف الواردة عن التابعين. رابعاً ان يكون القارئ على علم بالعربية. خامساً ان تكون
قراءة القارئ - [00:24:53](#)

اجمعاً عليها في النصر الذي تقرأ فيه. سادساً ان تكون قراءة القارئ موافقة لخط المصاحف العثمانية ماشي فعلى هذه الاسباب بدأ
الامام ابن مجاهد رحمه الله تعالى اختيار الابه؟ اختيار السبعة - [00:25:14](#)

اختيار السبعة ماشي طبعا لما الامام ابن مجاهد عمل كده لقي بعض الانتقاد من وجهين الوجه الاول ان قوماً من العامة توهموا ان
القراءات التي جمعها هي معنى حديث الاحرف الابه؟ السبعة وليس ذلك على ما توهموا - [00:25:30](#)

الامر الثاني مخافة ان تصير كالفرد المحتوم والشرع المعين المعلوم والا يعتبر الناس غير هذه القراءات وده حصل بالفعل وذكر هؤلاء
العلماء ان الاولى بالامام بمجاهد ان لو نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الابه؟ ليزيل هذه الشبهة - [00:25:49](#)

وبعض العلماء ذكر للامام ابن مجاهد عذر في اقتضاره على السبعة في اقتضاره آآ على السبعة اه اه قال ان قالوا ان ذلك حصل لعلتين
ماشى؟ العلة الاولى ان عثمان رضي الله عنه وارضاه كتب سبعة مصاحف ووجه بها الى الانصار - [00:26:07](#)

فالامام ابن مجاهد جعل عدد القراء على عدد الابه؟ المصاحف. الامر الثاني انه جعلهم على عدد الحروف التي نزل عليها القرآن بس
مجرد موافقة العدد لا ان مراد ابن مجاهد وهو اجل من ذلك لا ان مراد الامام ابن مجاهد ايه - [00:26:27](#)

ان هم دولي هي ديت الاحرف واضح كده يا اخوانا واضح طيب الحمد لله ننتقل الى مسألة اخرى من المسائل المتعلقة بعلم القراءات
وهي مسألة القاب القراءة وارجو ان تلتفتوا او ان تنتبهوا - [00:26:44](#)

الى هذه المسألة لانها في الحقيقة مسألة مشكلة وطبعا ليه هي مسألة مشكلة برضك؟ يعني ليه احنا عايزين نفهم برضك؟ يعني ايه
هي مسألة مشكلة؟ مسألة القاب القراءات ديت هو ده اللي انا لسه كنت بنهكم له انه - [00:27:13](#)

احدى المشكلات المتعلقة بعلم القراءات او بالقاب القراءات ايه احدى المشكلات ايه يا سيدي؟ احدى المشكلات انه اللقب ديت
العلماء كان احياناً بيطلقوا لقب في زمن اللقب ده نفسه بيستعمل في زمان اخر بمراد اخر - [00:27:35](#)

فاهم حاجة؟ ولا ما فيش مالك الحمد لله يعني ان احنا هيجي ان شاء الله ده يعني هيجي معنا ده. فلذلك انتبهوا للمسألة ديت هتحل
لكم اشكالات وانتم بتقرأوا وده امر مهم لازم تنتبهوا له يا اخوانا - [00:28:03](#)

انه ما تلبسش عالم ما تلبسش عالم من العلماء مصطلح عالم ثاني ماشى؟ ما تلبسش عالم او يعني لا لا عشان يعني الكلام يبقى باللغة
العربية يعني لا تجعل كلام عالم كلام عالم اخر الا بعد التأكد - [00:28:18](#)

من اتحادهما في المراد من اتحادهما في المراد. اذ ربما اطلق هذا العالم اطلق لفظاً لا يريد اللفظ اللي انت تعرفه ولا ولا يقصد اللفظ
اصلاً المصطلح الذي ذكره العالم الاخر. ماشى؟ وده حتى في العربية. لما يقول مسلاً كذب فلان. فكذب فلان ديت ممكن يكون -

[00:28:41](#)

المشكل ان هو كداب ومش عاوز يكده. انما بيقول كذب فلان بمعنى اخطأ بمعنى اخطأ مم واضح؟ فانت لازم تدور هو مراده ايه؟
مراد العالم ده من المصطلح ايه طيب - [00:29:04](#)

القراءة المتواترة القابل قراءة الاول. دي المسألة التي سنتكلم عنها القاب القراءات. اول شيء القراءة المتواترة العلماء اشرطوا للقراءة

المتواترة شروط. اول شرط صحة السند مع الاشتهار صحة السند مع الاشتهار. واحد يقول طب ما انت بتقول القراءات المتواترة - [00:29:19](#)

ما نقول التواتر. طبعا بغض النظر عن مصطلح التواتر والاشكال المتعلق به. وهو اصلا مصطلح مشكل. وعامل مشاكل في العلوم كلها. عامل مشاكل في اصول الفقه ومشاكل في المصطلح ومشاكل في القراءات وكل حاجة - [00:29:41](#) ماشي وهو طبعا ليس مصطلحا اصيلا طرح التواتر ليس مصطلحا اصيلا ماشي؟ واللي حابب يراجع المسألة ديت ممكن يراجع كتاب الشيخ حاتم آآ الشيخ حاتم العوني اللي هو آآ اسمه ايه؟ المنهج المقترح لفهم المصطلح - [00:29:55](#) ماشي تعرض فيه للمسألة ديت مسألة التواتر والاحاد. وتكلم فيها بكلام حسن يعني طيب خلوا بالكم يا اخوانا اول شيه احنا ليه قلنا صحة السند؟ ما قلناش التواتر. طبعا دي مشكلة - [00:30:14](#) عاملة مشكلة كبيرة الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى كان يقول باشتراط التواتر ام كان يقول باشتراط التواتر وده ذكره في كتاب منجد المقرئين ثم رجع عن اشتراط التواتر الى الاكتفاء بصحة السند وذكر - [00:30:29](#) ابن الجزري ذكر ان ده اللي عليه عمل السلف والخلف اللي هو صحة السند والشهرة السند والايه؟ والشهرة كويس كده وقال في طيبة النشر فكل ما وافق وجه نحوي وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا - [00:30:54](#) هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان وحيثما يختل ركن اثبت شذوذه لو انه في السبعة الامام ابن الجزري لما لما الف هذه المنظومة شرحها احد تلاميذه اللي هو النوبلي اشتد على شيخه حمل عليه حملة شعواء انه ازاي يشترط صحة السند ولا يشترط الايه؟ التواتر - [00:31:14](#)

ماشي يبقى اذا تنتبهوا ان لما نقول القراءات المتواترة احيانا احنا بنقصد ان احنا ان نقول ان القراءات المتواترة دهيت عن العشرة على قسمين متواتر وصحيح مستفيض متلقى بالقبول والقطع حاصل بهما - [00:31:39](#) وضع حاصل بهما طبعا لاشكالية مصطلح التواتر هو ده اللي عمل المشكلة هو ده اللي عمل الايه؟ المشكلة. وخلي الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى يقول ان الشرط مش التواتر انما الشرط الايه؟ لانه طبعا لو احنا اشتراطنا - [00:32:03](#) التواتر انبهكم لو احنا قلنا بالتواتر اللي بيذكره علماء الاصول يبقى احنا مش محتاجين شروط تانية اصلا ماشي يعني لو احنا اشتراطنا التواتر اللي بيقولوا علماء الاصول احنا مش محتاجين شروط تانية خلاص انتهت - [00:32:22](#) لكن هم الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى نزل عن هذا الشرط التواتر الى صحة السند لانه ده فعلا عمل السلف والخلل اللي هو صحة السند مع الاشتهار والقبول فلما نقول قراءة متواترة لازم تلتفتوا ان القراءات المتواترة فيها نوعين - [00:32:41](#) النوع الاول المتواتر ماشي ما عندناش فيه مشكلة. ده لو قلنا يعني بثبوتها والصحيح المستفيض المتلقى بالقبول وكلاهما يقطع بهما ماشي؟ يبقى اذا القراءة المشهورة خلي بالك القراءة المشهورة احيانا كانت تطلق على القراءة الهند - [00:33:00](#) المتواترة على القراءة الهين المتواترة. لان انتم هتلاقوا ان العلماء في كتب القراءات بيطلقوا الشهرة على نوعين من القراءات النوع الاول القراءات المتواترة وده مفهوم من كلام الطبري رحمه الله. ويسماها الامام الطبري المستفيضة - [00:33:25](#) وابن خالويح متوفى تلتمية وسبعين من تلاميذ ابو بكر ابن المجاهد والداني متوفى ربعمية اربعة واربعين بل ان الامام ابو شامة بل ان الامام ابا شامة رحمه الله تعالى جعلها هي القراءات السبع - [00:33:44](#)

والقنوت السبع قطعا قراءات ايه متواترة. يعني خلاص سبعة هي القراءات المتواترة اصلا هم اللي بيقولوا عليها التواتر ومع ذلك سماها ابو شامة ايه المشهورة خلاص كده طيب وبالمناسبة استمر هذا الاطلاق عند كثير من العلماء لعند القرن التاسع المقرئ متوفى سنة تمنمية خمسة واربعين - [00:34:05](#)

قال ان القراءات اللي بيقرا عليها القرآن بيقرا بها القرآن ثلاث اقسام متواترة ومشهورة وشاذة قال ان القراءات المتواترة القراءات السبع والقراءات المشهورة قراءة يعقوب ويزيد وابن محيصة يعني يزيد اللي هو ابو جعفر - [00:34:29](#) ودي قراءة متواترة وقراءة يعقوب متواترة من العشر واضح كده؟ فهو ده ده فضل اللي هو اطلاق الاشتهار على القراءات مين قراءة

المتواتر وفي نوع ثاني يبطلق عليه برضه القراءات المشهورة اللي هو ما لم يبلغ حد التواتر وان وافق الرسم - [00:34:45](#) والعربية ماشي؟ واشتهر عند القراء ولم يعدوه من الغلط والشذوذ واضح كده يا اخوانا؟ فانت لازم تتبين من مراد باطلاق الاشتهار ومن المراد باطلاق التواتر الحاصل ان العلماء اشترطوا صحة السند مع الاشتهار - [00:35:06](#) اه يعني ان يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله حتى تنتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا الشأن الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط او مما شذ به بعضهم - [00:35:26](#)

طبعا بعض العلماء جنح الى اشتراط التواتر واختفى بعضهم بصحة السند مع استفاضة النقل والتلقي بالايه والترقي بالقبول وقد ذكر ذلك الامام ابن الجزري وقال انه ده انه ظهر فساد اشتراط التواتر وآآ موافقة ائمة السلف - [00:35:40](#) افعل ما ذكره. والعجيب ان ان يعني بعض من جاء بعد ابن الجزاء رحمه الله يعني شن عليه الحملة انه وهو بيقول ان ده فاسد يعني قولي النفس المهم آآ لا خلوا بالكم - [00:35:57](#)

حلو السؤال الاخت بتقولي عن القراءات الثلاث الثلاث من القراءات المستفيضة المشتهرة في بعض العلماء زهب الى ان القراءات ديت قراءات احادية اصلا وسيأتي يعني. يعني سيأتي القراءات الثلاثة لكن المستقر المستقر ان القراءات الثلاثة ديت قراءات ايه برضك - [00:36:14](#)

متواترة ايوة مش مشكلة بقى هو ده سؤال صح انه مصطلح ما ما يعيناش ماشي؟ يعني هل مرادهم ان هي مشهورة ولا حقب المتواتر ولا متواترة على اللي هم بيقولوا عليه - [00:36:34](#) لانه خلوا بالكم يا اخوانا بعض العلماء زهب اصلا ان فيه بعض القراءات العشرة ما ليس من قبيل متواتر. زي مسلا الامام بورقيمي رحمه الله في مواقع العلوم وبعض اوجه - [00:36:51](#)

ده اللي يصعب حصول التواتر على نقلها ولا يتصور الوقوع. ضبط مقادير المدود بالدقة المتناهية الاتفاق على على ذلك فوق طاقة البشر اصلا يعني فوق طاقة البشر اصلا طيب الشرط الثاني - [00:37:04](#)

يعني تكون صحيحة السند مستفيضة زائد موافقة العربية والرسول. احسنت صح؟ الاخت كده فهمت. ان هي احنا قلنا لو لو قلنا اصلا بالتواتر فاحنا مش محتاجين لاي شرط ثاني خلاص انتهى جدا - [00:37:24](#)

ولو قلنا بصحيحة السند مستفيضة فهنضيف لها الشرطين التانيين اللي هي الشرط الثاني موافقة خط المصحف ولو احتمالا ليه بنقول موافقة خط المصحف ولو احتمالا؟ ولو احتمالا دهيت لان الموافقة ممكن تكون موافقة - [00:37:41](#)

صريحة تحقيقية وموافقة تقديرية اللي هي الموافقة احتمالا لانه خولف صريح الرسم في مواضع اجماعا ماشي؟ خولي في صريح الرسم في مواضع اجماعا زي مثلا ملك يوم الدين زي ما لك يوم الدين. ملك يوم الدين احسنت. ملك يوم الدين مكتوبة في كل المصاحف - [00:38:01](#)

بغير اجر لكن قراءة الحذف تحتمله تخفيفا زي ما كتب برضك في المصاحف ايه؟ ملك الناس لما كتب ايه ملك الناس وقراءة الالف محتملة تقديرا زي ما كتب مالك الملك - [00:38:25](#)

ما هي مكتوبة برضك من غير الف يعني مكتوبة زي ما احنا بنقول مالك كده لأ فتكون الالف محذوفة ايه انتصار ماشي كده؟ فديت موافقة ايه يا سيدي احتمالية تقديرية. ماشي - [00:38:42](#)

فمثلا مخالفة صريح الرسمي في حرف مدغم او مبدل او سابت او محذوف لا يعد مخالفا فثبتت القراءة به ماشي؟ لذلك هم واكن من الصالحين واكون من الصالحين الظاء بضنين مرسومة في كل المصاحف بالضاد. ومع ذلك تقرأ بالظاء - [00:38:58](#)

فديت مخالفة ليست من مخالفة الرسم التي ترد بها القراءة لان خلاف يسير يعني هو خلاف يسير واضح كده؟ بخلاف مسلا زيادة كلمة نقصان كلمة تقديم كلمة تأخير كلمة حتى لو كانت حرف من حروف المعاني فده لا يزوغ - [00:39:18](#)

واضح كده يا اخوانا فازا هي ديت معناها موافقة الخط ولو الامر الثالث او الشرط الثالث موافقة العربية ولو بوجه. يعني ولو بوجه من وجوه النحو سواء كان فصيحاً او افصح ام فصيحاً - [00:39:37](#)

مجمعا عليه او مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة بالاسناد الصحيح لان ده الاصل والركن الاقوم في تلقي القرآن الكريم واضح؟ الاصل في تلقي القرآن ان هو يكون عن طريق الابه - [00:39:58](#)

ها عن طريق الاسناد ولذلك ائمة القراءة لا تعمل في شئ من حروف القرآن على الافشى في اللغة والاقيس في العربية لأهي بتعمل على اللابث في الاثر والاصح في النقل - [00:40:16](#)

لذلك الرواية اذا ثبتت لا يردها قياس عربية ولا فشوء لغة. وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى. لان القراءة سنة متبعة. يلزم قبولها

والمصير اليها واضح كده ولزك زي ما الامام فكل ما وافق وجهه نحوه - [00:40:29](#)

وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان تمام كده؟ ديت اللي بيذكرها العلماء كشرط للقراءة بين

قوسين الابه المتواترة تمام كده طيب ما هي القراءات المتواترة على وجه التعيين - [00:40:43](#)

انا مهم ما القراءات المتواترة على وجه التعيين كثير من الفقهاء وبعض علماء الاصول بيقولوا ان القراءات المتواترة على وجه التعيين

هي القراءات السبع المشهورة اللي هي قراءة نافع وابن كثير - [00:41:08](#)

وابي عمرو وابن عامر وعاصم وآ حمزة والكسائي ودي ترتيبهم على الوفيات نافع متوفى سنة مية تسعة وستين. وابن كثير متوفى

سنة مية وعشرين وابي عمرو متوفى سنة مية اربعة وخمسين وابن عامر سنة مية وتمناشر وعاصم متوفى سنة مية سبعة وعشرين

وحمزة متوفى سنة مية ستة وخمسين والكسائي المتوفى سنة مية تسعة وتمانين - [00:41:31](#)

ماشي كده وبعض وجمهور العلماء من الاصوليين والقراء بانها القراءات العشر اللي هي السبع السابقة وقراءة ابي جعفر ويعقوب

وخلف ولذلك وممن يعني تكلم في ذلك كلاما يعني عظيما الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى في كتابه منجد - [00:41:59](#)

المقرر يبقى دي مسألة التعيين للقراءات الابه التعيين للقراءات المتواترة واضح واضح يا اخوانا تواتر اصطلاحي لأما هو هو خلاص

ما حدش بيقول بالتواتر اصلا ابن الجزري يقول بصحة السند مع الاستفاضة والشهرة - [00:42:22](#)

ما هو الراجل اللي قعد يقول ياض هل لان ابن جازر قال فقل له ما وافق وجه نحوي وكان وصح اسنادا طيب خلوا بالكم نأتي للقب

اخر من القاب القراءة وهي القراءة الشاذة - [00:42:54](#)

القراءة الابه الشاذة. خلوا بالكم الكلام مترتب كل حاجة مترتبة على اللي قبلها احنا قلنا ان اول حد سبع السبعة مين ابن مجاهد فلا بد

ان نلتفت الى ان القراءة الصحيحة - [00:43:15](#)

قبل عصر ابن مجاهد غير القراءة الصحيحة اللي بعد عصر مين؟ ابن مجاهد والقراءة الشاذة قبل عصر ابن مجاهد غير القراءة الشاذة

اللي بعد عصر مين؟ ابن مجاهد ولذلك ما ينفعش واحد وهو بيقراً في تفسير الطبري يقول لك يا عم ده الطبري بيرد القراءات

المتواترة - [00:43:36](#)

واصلا ما كانش المصطلح ده موجود في زمن الطبري ولا كان السبعة اصلا موجودين في زمن الطبري. هو السبعة كان مشهور

ومعروف اختياراتهم وو الى اخره لكن نفس مصطلح التواتر ده ما كانش موجود فين - [00:43:59](#)

في عصر الطبري عشان تلزمه به عشان تلزمه به. فده مهم ان انتم تلتفتوا لهذا الامر اذا القراءات قبل عصر الامام ابن مجاهد في

الجملة كانت بتنقسم الى قراءات مقبولة صحيحة اللي هي ما اجتمع فيها شروط القبول - [00:44:15](#)

وكانت شروط القبول في الجملة الصحة في العربية اللي هي زي ما الاخت سألت كده وموافققتها للرسم والرواية عدم الخروج من

قراءة القراء ماشي وما كانش فيه عدد معين لذلك ابن قتيبة متوفى سنة ميتين ستة وسبعين يقول كل ما كان موافقا لمصحفنا -

[00:44:32](#)

غير خارج من رسم كتابه جاز لنا ان نقرأ عليه نقرأ به خلاص كده طيب القراءة الصحيحة والقراءة الشاذة بعد عصر ابن مجاهد بعد

عصر بن المجاهد اليمن مجاهد اسس - [00:44:52](#)

لمنهج جديد في تصنيف القراءات ورواياتها ان القراءات الصحيحة المشهورة هي قراءة قراءة القراء الهند السبعة وان ما عداها شاذ

ورسخ هذا المنهج من بعده بعض التلامذة. بعض تلامذة الامام ابن مجاهد وبنوا عليه. وشاع هذا المفهوم في القرن الرابع الهجري -

هم لكن لما حصل التطور في التأليف في علم القراءات ادخل العلماء القراءات الثلاث المتممة اللي هي قراءة قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف ولعل اول من رسخ هذا الاتجاه هو الامام ابن مهران - [00:45:34](#)

امام ابن مهران متوفى سنة تلتمة واحد وتمانين في كتابه وده كتاب مهم في القراءات اسمه المبسوط في القراءات العشر واجتهد بعده الامام ابن الجزري رحمه الله المتوفى سنة تمنية ثلاثة وتلاتين في ترسيخ القول بتواتر القراءات الثلاث المتممة في كتابه -

المقرئين ومرشد الطالبين وفي كتابه النشر في القراءات الايه في القراءات العشر ماشي ويمكن ان احنا نقسم اراء العلماء في ضابط القراءة الشاذة الى مسلكين. المسلك الاول اللي هو مسلك عامة علماء القراءات - [00:46:09](#)

اللي هم بيقلوا ان القراءات الشاذة ما تخلف عنها احد الاركان الثلاثة للقراءة الصحيحة المقبولة ماشي لكن لما مثلوا لهذه القراءات اقتصرنا على ما صح سنده ولم يتواتر مع مخالفاته لرسم المصحف - [00:46:25](#)

ماشى وفي مسلك ثاني اللي هو المسلك عامة الاصوليين والفقهاء عامة الاصوليين والفقهاء هؤلاء يرون ان القراءة الشاذة هي ما فقدت شرط التواتر وفقدت شرط الايه؟ التواتر. وبعض العلماء حددها بانها ما وراء القراءات العشر المتواترة. وبعضهم حددها بانها ما وراء القراءات السبع الايه - [00:46:42](#)

المتواترة ماشى وطبعاً عذر هؤلاء الائمة ان هم قالوا ما وراء القراءات السبع المتواترة انه ندور ان يكون في الزائد عليها ما يجمع ان هو يعني ليه قالوا ما زاد عن العشر؟ في عدهم الشاذ ما زاد عن العشر. مع ان كانت القراءات قبل كده - [00:47:05](#)

كثير لانه يندر ان يكون في الزائد عليها ما يجمع شروط القراءة التي يقرأ بها لكن قبل ذلك في عصور الرواية قد قرأوها على شيوخهم. وحصل لهم به نوع علم يمكنهم من القراءة بهذه الايه - [00:47:24](#)

بهذه الحروف ماشى لكن لو احنا لاحتنا اللي هو اللي هو كلام الاصوليين او كلام علماء الاصول ان هم اقتصرنا على القراءات المخالفة لرسم المصحف وده يضيق معنى القراءة الشاذة عند الاصوليين ويحصرها ايضاً في القراءة - [00:47:43](#)

الاحادية المخالفة للايه للرسم زي قراءة والذكر والانتى فلان اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانتى. دي قراءة ثابتة ثبتت عن ابن مسعود لكنها مخالفة لرسم الايه مخالفة لرسم المصحف - [00:48:04](#)

واضح كده طيب يبقى لية القراءة دي شاذة المصطلح التالت القراءة الاحادية انتم فاهمين القراءة الشاذة الاول البحر ده ممكن يدخل ما دخلش في القناة الشاذة يخش بقى مع القراءات العشر فايزين - [00:48:21](#)

لأ ما هو خلاص يعني شوفوا يا اخوانا احنا لما بنذكر المصطلحات احنا الوقتي حالا هذه الاعصار احنا خلاص استقر الامر ان القراءات المتواترة هي القراءات انهين؟ العاشر لكن احنا بنتكلم عن لما تيجوا تقرأوا في كتب الاصول هتلاقوا ان في مذهبين. المذهب الاول

بيقول ان القراءات العشر - [00:48:47](#)

هي القراءات المتواترة وفيه مذهب ثاني بيقول ان هي القراءات مين؟ السبع. ده كلام البلقيني انا بشرح لكم ده عشان ده هيجي معنا في الكلام القيمي البلقيني بيقول ان القراءات ديت قراءات احاديث - [00:49:12](#)

قراءات احاديث وده مصطلح اصلاً مشكلة. مصطلح القراءة الاحادية ده لان هو ده نفس مصطلح الشذوذ الشائع معنى ان القراءة ديت مش متواترة او بكلام ابن الجزر يعني مش صحيحة مستفيضة مشهورة تبقى قراءة ايه؟ شذب - [00:49:25](#)

البلقيني خلى التقسيم ثلاثي قال ان في قراءة متواترة وقراءة شاذة وقراءة احادية فهمتوا كده؟ اذا كان قلت لكم فرقوا ما بين اول الشذوذ قبل عصر المجاهد والشذوذ اللي بعد عصر ابن المجاهد - [00:49:48](#)

الشذوذ بعد عصر ابن مجاهد قوة يا اما ما عدا السبع يا اما ما عدا نون يا اما ما عدا العشر ده بعد عصر مين؟ ابن مجاهد. لكن قبل عصر ابن مجاهد - [00:50:06](#)

لا واضح كده؟ قبل عصر ابن المجاهد بنرجع الى الضوابط ما بنرجعش الى الاسم ولا العدد فهمتم كده طيب لا العشر لابن مهران هي

نفسها لأمها هيجي معنا يا اختاه يا اختنا اصبري. طب هيجي للقراءات الاحادية علشان خاطر نفهم الفكر - [00:50:18](#)

القراءة الاحادية القراءة الاحادية خلوا بالكم احنا عندنا القراءة الاحادية اما اللي هي لو احنا اصطالحنا على ما بعد عصر ابن مجاهد ما بعد عصر مين ابن مجاهد فالقراءة الاحادية ما بعد عصر ابن مجاهد المفروض - [00:50:44](#)

انها تكون هي القراءات الهين الشاذة المفروض ان هي تكون هي قراءات الميم الشاذة اللي هي في مقابل المتواترة اللي هي القراءة اللي انتفت عنها شروط القراءة المتواترة وهي على انواع ما جاء بالاسناد الصحيح لكنه مش مستفيض - [00:51:11](#)

ولم تتلقاه الامة بالقبول لعدم اشتهاره بينهم مع موافقته العربية والرسم مع موافقته العربية والايه؟ والرسم. والرسم زي مثلا ان الباقر تشابه علينا بالالف هل دي مخالفة للرسم اه احسنت هي محتملة عادي زي مالك ومالك - [00:51:34](#)

ماشي وهي بالمناسبة مروية عن ابي عمرو البصري بس مش مروية في القراءة المتواترة. مروية عنه برة القراءة المتواترة. ماشي؟ او كيف آآ كيف ننشرها كيف ننشرها ماشي فالقراءات دي مش مخالفة للرسم - [00:52:03](#)

ليست مخالفة الى الرسم ومع ذلك بيقولوا عليها قراءة كاذبة او قراءة احد كويس كده طيب ها بعض الاشتراكات؟ لا اه بسبب ان هي لم تستفض ولم تتلقها الامة بالقبول - [00:52:23](#)

ماشي الحاجة الثانية اللي هو ما صح سنده هو لم يشتهر وخالف الرسم. زيه الذكر والائى زي ما الذكر والايه؟ والائى. احنا القراءة المتواترة وما خلق الذكر والائى. القراءة الثانية اللي هي ايه - [00:52:43](#)

والذكر والائى. خلاص كده يبقى ديت ايضا القراءة انهين بتطلق ايضا القراءة الاحادية ويطلق عليها ايضا القراءة. شاذة ماشي؟ تمام ماشي كده؟ طيب و احنا عندنا يبقى احنا عندنا كده. احنا عندنا القراءة الاحادية - [00:52:58](#)

اينا بتطلق على القراءة الشاذة لكن القراءة الشاذة مفهومها اوسع شوية من مفهوم القراءة انهين؟ الاحادية يعني حتى القراءة الضعيفة حتى القراءة لم يثبت لها الشاذة. لكن القراءة الاحادية اخص شوية من القراءة مين؟ الشاذة. فاهمين - [00:53:22](#)

لكن في بعض العلماء اطلقوا على القراءات الثلاثة اللي زايدة على السبعة قراءات احد وده اللي ما وافقش عليه مين الائمة اللي هو زي الامام ابن الجزع رحمه الله في كتاب منجد المقرئين والائمة اللي ذكرهم في كتابه منجد المقرئين والحق القراءات الثلاثة ديهت بالقراءات الايه - [00:53:46](#)

المتواتر واضح يا سيدي واضح طيب طيب واضح يا اخوانا؟ عشان نعدي المسألة ديت؟ لا هيجي للقب اخر من القاب القراءات انا خلاص يعني ان شاء الله في النهايات يعني ما تقلقناش - [00:54:11](#)

ها واضح مش واضح ليه طيب؟ ايه اللي مش واضح طيب طيب شف يا سيدي ممكن توضيح القراءة الاحاديث فاضي القراءة الاحادية احنا قلنا ان بعض العلماء اطلق على القراءة الاحادية اللي هي القراءة الثلاثة اللي زايدة عن القراءات - [00:54:34](#)

العشرة زي البولقينا رحمه الله البولقينا لما نيجي نشرح كلام الامام البلقيني هو قال كده ان القراءات دي قراءات احادي ده عند من يقول من العلماء بان القراءات المتواترة عشرة - [00:55:09](#)

بيقول ان ده مش احاد ان الثلاثة دول مش احاد. الثلاثة دول كام انت لازم تقول ايه؟ متواتر خلاص كده تمام ماشي طيب يبقى ده يبقى ده اطلاق لبعض العلماء - [00:55:28](#)

لكن بعض او اكثر العلماء اللي ذكروا مسألة القراءة الاحادية قالوا ان القراءة الاحادية دي قراءة ثابتة بالاسناد الصحيح بس مش مستفيضة حتى هي ثابتة بس مش مستفيضة سواء وافقت العربية والرسم او خالفت العربية والايه - [00:55:49](#)

والرجل او خالفت عفوا من الرسم يعني لان لو خالفت العربية هتبقى غلط ماشي وحطيت العربية من كل وجه تبقى غلط يبقى سواء وفقد بالعربية والرسم زي ان الباقر كده - [00:56:08](#)

او خالفت الرسم زي واللبل اذا يغشى والذكر والائى ماشي؟ يبقى ده هي القراءة الاحادية عند ايه عند هؤلاء العلماء ويمكن ان يلحق بالقراءة الاحادية ديت القراءة اللي ما عدش بيقرأ بها اللي هي القراءات الاربعة - [00:56:24](#)

الزايدة على العشرة اللي هي قراءة الحسن البصري رحمه الله تعالى ومين الحسن البصري ومين ها اي وابن محيىن تمام ومين كمان

الاعمش الله ينور عليكم صح كده ماشي؟ القراءات ديت اللي هم الثلاثة دولي اللي هم الثلاثة دولي - [00:56:42](#)

في حد رابع هم يقولوا اخريات الاربعناشر فيبقى احنا كده زكرنا مين؟ الحسن البصري ها وابن محيصر والاعمش هيتفضل واحد اللي هو مين اللي هو الامام يحيى ابن المبارك اليزيدي - [00:57:15](#)

يحيى ابن المبارك اليزيدي وده اخر واحد وفاة في يوم الحسن البصري بتوفاه سنة مية وعشرة وابنه حبس المتوفى سنة مية ثلاثة وعشرين والاعمش مش متوفى سنة مية ثمانية واربعين ويحيى ابن مبارك اليزيدي - [00:57:35](#)

المتوفى سات متين واتنين ديت تدخل في القراءات الاحادية تمام كده؟ تمام طيب وكل القراءة الاحادية ديت كل القراءة الاحادية ديت في مقابل القراءة المتواترة هي داخله في القراءات انهين؟ - [00:57:47](#)

هي داخله في القراءة تتهين الشاذة. الشاذة واضح فهمتم يا اخوانا اهو قراءة ابن مسعود دي شاذة رأت ابن اه طبعاً القراءات الاربعناشر الاربعة شاذة دلوقتي شاذة ماشي لانها لم تستوف شروط القراءة المتواترة اللي احنا بنقرأ بها الوقتي - [00:58:05](#)

قرأت ابن مسعود تعتبر شاذة قرأت ابن مسعود ديت شاذة لانها ما ثبتتش كما ثبتت القراءات المتواترة دي فاهمين؟ فاهمين طيب هناخد آآ ان شاء الله ان شاء الله - [00:58:34](#)

هناخد اخر لقب من القاب القراءات اللي هي ما يسمى بالقراءات التفسيرية الحقيقة انا كنت اظن ان مصطلح القراءة التفسيرية ده مصطلح جديد لكن لا هو مصطلح قديم يعني - [00:58:49](#)

هو بعض العلماء اه بعض العلماء يعني ممن تقدم كان بيذكر مسألة القراءة التفسيرية لكن الصحيح انه لا يوجد ما يسمى قراءة تفسيرية اه قد يأتي في بعض الاثار ما يظهر - [00:59:02](#)

ان هو تفسير وليس قراءة لكن الاصل ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم تنوي آآ يعني آآ كانوا يميزوه ان ان من اخذ عن الصحابة من التابعين كان يميز ما بين القراءة - [00:59:20](#)

وما بين التفسير. يعني لما يقول قرأ ابن مسعود كذا يعني في صيام فصيام ثلاثة ايام متتابعات. ما نقولش ان دي قراءة تفسيرية ليه؟ لان لفز متتابعات ليست اية وانما هي تفسير يعني على هذا القول لا ما نقولش كده - [00:59:37](#)

لان ده تخريج عقلي ان هو يعني ان ان ما يكونش فيه الفاظ كده وبعدين نسخت لكن هذه قراءة لان التابعي ينص على ان صحابي قرأ ولم يقل فسر والتابعي بيروي التفسير وبيروي القراءة ويميز بين التفسير - [00:59:54](#)

ولو كان من باب واحد لما كان هناك فائدة ان هو يقول ايه طرق اتنين ان القول بانها قراءة تفسيرية فيه اتهام للتابعي بالعي في ايصال المعلومة. وان هو مش فاهم كلام الشيخ بتاعه. اللي هو كلام الصحابي رضي الله تعالى عنه - [01:00:09](#)

الامر الثالث انه قد ثبت عنهم قراءات ليس فيها زيادة ولم يحكم عليها بانها تفسيرية واسلوب روايتها لا يختلف عن هذه القراءات التي فيها زيادة. لذا لا يستقيم ان نقول انها تفسير مع ان التابعي قال انها ايه - [01:00:25](#)

قراءة. طب امال دي تدخل في قراءة الايه؟ في القراءات الشابة واضح طيب اخر شيء نتعرض له في مسألة القراءات اللي هي القراءات القرآنية والمعاني. طبعاً القراءات القرآنية من حيث المعنى تنقسم الى ثلاثة اقسام - [01:00:41](#)

احدها اختلاف اللفظ والمعنى واحد والثاني اختلاف اللفظ والمعنى جميعاً مع جواز ان يجتمع في شيء واحد لعدم تضاد اجتماعهما فيه والثالث اختلاف اللفظ والمعنى مع امتناع جواز ان يجتمع في شيء واحد لاستحالة اجتماعهما فيه - [01:01:01](#)

زي مسلاً اختلاف اللفظ والمعنى واحد زي قول الله عز وجل الصراط بالسبين والصراط بالصاد والزراط بالزاي وما اشبهه البال والادغام والمد والقصر والفتح والايامن وتحقيق الهمزة وتخفيف الهمز وشبه ذلك - [01:01:20](#)

ماشي؟ ديت يعني اختلاف اللفظ والمعنى ايه واحد وهناك وهناك اختلاف في اللفظ والمعنى جميعاً مع جواز اجتماعهما في شيء واحد زي ما لك يوم الدين ومالك يوم الدين لان المراد بهاتين القراءتين جميعاً هو الله سبحانه وتعالى - [01:01:38](#)

فهو مالك يوم الدين ومالك يوم الدين ايضاً فقد اجتمع له الوصفان جميعاً سبحانه وبحمده او كيف ننتجها؟ وكيف ننشرها بالراء والزائد لان المراد بهاتين القراءتين جميعاً هي العظام. الله عز وجل هو الذي انشرها احياها. وانشرها يعني رفع بعضها الى بعض حتى

واضح كده وما هو على الغيب بضنين وما هو على الغيب بضنين يعني بمتهم. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ضنينا عن الغيب ولم يكن متهما لم يكن بخيلا به ولم يكن متهما صلوات الله وسلامه عليه - 01:02:20
وهناك اختلاف اللفظ والمعنى جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد لاستعانة لاستحالة اجتماعهما فيه. زي ايه زي قوله عز وجل وظنوا انهم قد كذبوا وظنوا انهم قد كذبوا - 01:02:36

لان المعنى وتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم ماشي وقراءة بن قرأ قد كذبوا بالتخفيف يعني وتوهم المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به من انهم ان لم يؤمنوا بهم نزل العذاب بهم - 01:02:56
الزن في القراءة الاولى يقين والضمير الاول للرسل. والثاني للمرسل اليه والظن في القراءة الثانية شك والضمير الاول للمرسل اليهم والثاني للرسل او زي مسلا لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 01:03:19
لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر لان الضم نادي العلم لموسى عليه الصلاة والسلام والفتح اسناد العلم لمين؟ لفرعون عليه لعنة الله اه على على وجه التقرير والتوبيخ له على شدة معاناته للحق وجحوده له بعد علمه. انت عارف لقد علمت -

ماشي وكذلك ما ورد بل عجبت بل عجبت اختي الكريمة ذكرت فهذه بنعمل فيها ايه في الحالة ديت نجعل كل قراءة بمنزلة اية قائمة بنفسها ماشي؟ نجعل كل قراءة بمنزلة اية مستقلة ايه - 01:03:58

مستقلة بنفسها. يبقى دية القراءات من حيث المعنى ماشي يا سيدي اخر مسألة معلش اظن يعني ان شاء الله انها تكون اخر مسألة اللي هي مسألة المفاضلة بين القراءات المفاضلة بين القراءات - 01:04:21
طبعا المفاضلة او الترجيح بين القراءة يعني كأنهم ايتين يا اخ عبد الله يعني كل اية كل قراءة كانها اية مستقلة دي بتدي معنى وده بتدي معنى فيها اي مشكلة - 01:04:37

هو ده معنى ان احنا نجعلهم بمنزلة الاية بمنزلة الايات لانه ما فيش تعارض في المعنى ما فيش تعارض بينه وبينهما بالمعنى لكن الفكرة ان ده معنى وده معنى لكن ما فيش تضاد يعني ما فيش تناقض بينهما في المال - 01:04:53
طبعا دي المصطلحات احنا بنستخدمها بالتسمح يعني عشان ما فيش حد يكون دارس منطوق ولا حاجة يقول ايه اللي انت بتقوله ده الترجيح والمفاضلة بين القراءات يظهر في كلام اهل العلم طريقتين. الاولى الترجيح اللي بيفضي الى انكار قراءة ثابتة او تضعيف قراءة ثابتة او التوهيم - 01:05:12

من شأنها والظاهر ان ده لا يصح لان القراءة ثبتت ولا وجه لتضعيفها. لكن من فعل ذلك من العلماء. واحد يقول طب ما الامام فلان ضعف مش عارف القراءة والامام فلان مش عارف كزا - 01:05:31

احنا بنعتذر لهم اه لهؤلاء العلماء ان القراءة لم تصلهم بوجه صحيح. انه اه اي عذر من الاعذار يعني. ماشي يعني المهم ان احنا ما نحملش برضك عليهم ونقول ان هم طعنوا مش عارف في القراءات المتواترة زي ما بعض الناس عملوا ايه - 01:05:45
لا يعني نحترم نفسنا برضو لان هؤلاء علماء وعارفين هم بيعملوا ايه ماشي وطبعا ده مش واحد ولا اتنين ولا ثلاثة عشان ده برضك نلتفت لهذا يعني الامر الثاني الترجيح بمعنى الترجيح بين القراءات بمعنى الاختيار - 01:06:02

نحن نفضل قراءة على اخرى لعلة معينة وهذه الطريقة الثانية معمول بها عند اهل العلم من المحققين ماشي معمول بها عند اكثر اهل العلم من المحققين. لذلك ابن عاشور رحمه الله يقول - 01:06:18

ثم ان القراءات العشر الصحيحة المتواترة قد تتفاوت بما يشتمل عليه بعضها من خصوصيات البلاغة او الفصاحة او كثرة المعاني او الشهرة وهو تمايز متقارب. وقد سئل ابن رشد عن سنة خمسية وعشرين - 01:06:36

عما يقع في كتب المفسرين والمعربين من اختيار احدي القراءتين المتواترتين وقولهم او وقولهم هذه القراءة احسن اذاك صحيح ام لا؟ فاجاب فاما ما سألت عنه مما يقع في كتب المفسرين والمعربين من تحسين بعض القراءات - 01:06:52

واختيارها على بعض لكونها اظهر من جهة الاعراب واصح في النقل وايسر في اللفظ فلا ينكر ذلك فلا ينكر ايه فلا ينكر لها. وهذه المسألة اه كما يقول يعني شيخنا الدكتور مساعد الطيار ترجع الى تفاضل كلام الله سبحانه وتعالى من وجهه التفاضل ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لان - [01:07:14](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر عن فضل بعض سور القرآن وايه في غير ما حديث ومن ذلك ما سألت عنه الاخت الكريمة انه آ بعض العلماء فضل قراءتها على القراءة زي الامام مالك فضل قراءة نافع على قراءة غيرهما - [01:07:35](#) فاما لكن ده تفضيل خاص بالامام مالك رحمه الله تعالى ومن اتبع قوله رضي الله عنهم جميعا والحقنا به على خير وآ يعني آ نقتصر على هذا القدر مما يتعلق بعلم القراءات وسنشرح ان شاء الله تعالى - [01:07:52](#) اه في المرة القادمة اه كلام الامام البلقيني رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا اه بعلومه امين. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:08:09](#)